Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ان ( تينيسي وليامز ) بدأ حياته ككاتب مسرحي في منطقة برودواي عام ١٩٤٥ حينما كتب مسرحية ( **الوحوش الزجاجية** ) التي يمكن اعتبارها «مسرحية ذكرى » حيث تختلط فيها مشاهد الماضي بالحاضر . وهي قصة عائلة صغيرة تعيش في عالم مغلق في شقة صغيرة . وتتكون هذه العائلة من أم مكافحة ، وابنتها العرجاء الخجولة ، وابنها الذي لا يشعر بالسرور . ان هذا الابن — الذي يقص الحكاية — قد ترك عائلته وهو يتذكر الآن مشهد الحدث . اما ( لورا ) الابنة فانها تهرب من الحياة إلى عالم الخيال الابدي ، وهي واحدة من« **المخلوقات الوديعة** » التي تدمرها الحياة في مسرحيات ( **وليامز** ) ونجد ايضاً ان ( بلانش دوبويس ) في ( **عربة ترام اسمها الرغبة** ) الصادرة عام ١٩٤٧ تعيش هي الاخرى في عالم غير واقعي ، حيث تحاول ان تخفي السن الذي وصلت إليه باستخدامها المساحيق والاضاءة الخافتة :« **انني لا أريد الواقع بل أريد الفتنة ! نعم ، نعم ، الفتنة ! انني أحاول ان أقدم ذلك للناس . انني أحرّف الاشياء بالنسبة لهم . . انني لا أقول الحقيقة ، بل انني أقول ما يجب ان يكون هو الحقيقة** » . وفي أغلب الاوقات ، كانت شخصيات ( وليامز ) تعبر عن الخوف من الواقع ، ومن قوة الزمن المهلكة .

ان ( تينيسي وليامز ) تربى في الجنوب ، ونستطيع ان نرى عناصر التقاليد الادبية الجنوبية في أعماله . ومن أهم هذه العناصر تلك الأحاسيس والمشاعر المعقدة حول الحاضر والماضي . والماضي بالنسبة له يمتزج بالحزن والشعور بالذنب أو الخوف . وعلى غرار عدد من الكتّاب الجنوبيين فانه يصف مجتمعه بأنه نوع من « جهنم » الوحشية والتمييز العنصري . وبذلك تبدو الروح المريضة في كافة مسرحياته .